

قالت مصادر سياسية إسرائيلية، اليوم الثلاثاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قدم للرباعية الدولية وثيقة وصفتها بأنها (سخية جدا) يمكن من خلالها العودة للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أنه تم تحويل الوثيقة إلى الولايات المتحدة لتقديمها للرباعية الدولية التي عقدت اجتماعها في واشنطن.

وأكدت المصادر، أن إسرائيل أوضحت في الوثيقة أنها لن توافق على مبدأ التفاوض على أساس حدود 1967 كما أعلن الرئيس باراك أوباما وتبنى موقف أوباما من قبل الأوروبيين.

وكان اجتماع الرباعية الدولية - الذي ضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة - قد انتهى دون إصدار بيان رسمي لكن تمت دعوة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى العودة للمفاوضات بأسرع وقت.

وقال مسئول في البيت الأبيض، إن الاجتماع دعا الإسرائيليين والفلسطينيين للعودة إلى المفاوضات المباشرة بلا شروط مسبقة. وأكد أن اللجنة الرباعية أقرت بأن على طرفي النزاع اتخاذ خطوات صعبة لإحياء عملية السلام.

وشارك في الاجتماع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومفوضة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف.

وذكرت صحيفة "هاآرتس"، أن الاجتماع لم يستطع الخروج بأي توصيات بشأن التوصل لأي حل للتقدم في العملية السلمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ونقلت الصحيفة عن مسئول أمريكي رفيع المستوى قوله "إن هذه اللقاءات أعدت ليس من أجل إخراج بيانات وإنما لإعطاء فرصة جديدة للقاءات والنقاشات بين الجانبين والبحث عن طرق جديدة للتقدم في العملية السلمية".

وقالت "هاآرتس"، إن على الرباعية الدولية التدخل بصورة سريعة لسد الثغرات بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي والمضي قدما في عملية السلام قبل توجه الجانب الفلسطيني إلى الأمم المتحدة والطلب منها الاعتراف بدولة فلسطينية أحادية الجانب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com